وكذلك الموصول الثاني لانه يحتمل ان يكون تابعا
للمصلين وان يكون تابعا للموصول وقوله يراؤون
اصله يرائيون كيقاتلون ومعنى المراة ان المرائي
يُرى الناس عمله وهم يرونه الثناء عليه فالمفاعلة
فيها واضحة وقد تقدم تحقيق ذلك اه سمين
وقوله عن صلاتهم انما عبر بعن دون في لان صلاة
المومن لا تخلو عن سهو بدليل وقوعه للانبيا
ولان المراد السهو عن الصلاة بتاخيرها عن وقتها
لا السهو فيها اه شيخنا قوله يوخرونها عن وقتها
اى ثم لا يفعلونها بعد ذلك فالمراد انه اذا فاتت تهم
مع الناس تركوها بالمرة وفي الشهاب على البيضاوي
فان قلت محصل تفسيره انهم تاركون لها كما في
الكشاف فكيف قيل للمصلين قلت المراد المتسمين
بسمة اهل الصلاة او ان المصلي في وقت صلاة لا
ينافي ان يترك غيرها وعبارة الخطيب الذين هم عن
صلاتهم التي هي جديرة بان تضاف اليهم لوجوبها
عليهم والجابها لاجل مصالحهم ومنافعهم بالتركية
وغيرها اه وعبارة الخازن روى البغوي بسنده عن
سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الذين هم عن صلاتهم ساهون قال اضاعة الوقت
قال ابن عباس هم المنافقون يتركون الصلاة اذا

غابوا

غابوا عن الناس ويصلونها في العلانية اذا حضروا
معهم لقوله تعالى الذين هم يراؤون وقال تعالى
في وصف المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا
كسالى يراؤون الناس وقيل ساه عنها لا يبالي صلى
اولم يصل وقيل لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافو
عليها عقابا ان وقيل غافلون عنها ويون بها
وقيل هم الذين ان صلوها صلوها رياءً وان فاتتهم
لم يندموا عليها وقيل هم الذين لا يصلونها لمواقيتها
ولا يتمون ركوعها ولا سجودها وقيل لما قال تعالى
عن صلاتهم ساهون بلفظة عن علم انها في المنافقين
والمومن قد يسهو في صلاته والفرق بين الفريقين
ان سهو المنافقين هو ان لا يتذكرها ويكون فارغا
عنها والمومن اذا سهى عن صلاته تذكرها في الحال
وجبرها بسجود السهو فظهر الفرق بين السهوين
وقيل السهو عن الصلاة هو ان يبقى ناسيا لذكر الله
في جميع اجزاء الصلاة وهذا لا يصدر الا من المنافق
الذي يعتقد انه لا فايدة في الصلاة فاما المومن
الذي يعتقد فايدة صلاته وانها عليه واجبة
ويرجو الثواب على فعلها ويخاف العقاب على تركها
فقد يحصل له سهو في الصلاة يعني انه يصير ساهيا
في بعض اجزاء الصلاة بسبب وارد يرد عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)